في خندق واحد وبوتقة واحدة

عبدالله عمر عميرة

بعد الحرب العالمية الثانية ضرب الأمريكيون هانوي فتعثرت العملية كما تعثرت فرنسا حين شعرت بتعاظم ثورة المليون شهيد في الجزائر، وبوادر الالتحام بثوار المغرب، فقدمت فرنسا تنازلات لمطالب المغرب وتونس، وبالتشابه فإن الجنوب ليس بلبنان والعراق، وهذه أهمية موقع وواقع لزحم ثوار الجنوب في خندق واحد وبوتقة واحدة لنضال جنوبي موحد يغير عمليا ويتحول جذريا ليهيئ لثورة تقصم ظهر البعير، وما كل مرة تسلم الجرة، وما من غادر يغلب إرادة شعب الجنوب لأنه مضى في المسار إلى يوم النصر المحتوم، والخيار مفتوح بعد أن لملم الجنوب الشمل وتكتله بريادة القائد الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي فأما أن ترحل المنطقة العسكرية الأولى من الوادي والصحراء وإما أن تترحل.

التحرير والاستقلال بيان الحاضر و مؤ شر لأ هد ا ف تتناسب مع ا لظر و ف الذاتية لمصالح ا لجنو ب ، ويقينا أن اللعبة كلعبة القط والفأر ستنصهر بنار الجنوب، ومن هنا يأتي دور القلم، دور نقابة الصحافيين والإعلاميين الجنوبيين، ليترجموا هواجس شعب الجنوب ونقل صداه إلى أبعد حد في العالم وبأهمية قصوى لمفهوم مطالب على جانبها حكم قبيلة وجهل، والجانب الآخر حملات مذعورة في الداخل وطابور خامس من الفساد وسماسرة ووزارة التعليم العالي لتخادم مع المخططات الخارجية، ومع هذا رد الفعل الإيجابي بمختلف ومخالف تأتي لجان ميدانية تفتش محلات بيع السلع ولمدة ثلاثين يوما، لكن العملية لم تأتي بنتيجة حسب ما رسم لها وجهد مثابر للأخ العميد مطهر الشعيبي مدير أمن العاصمة عدن، لكن المزيد من الانضباط الأمني لمراكز الشرط ولا رثاء لمديرية المعلا التي تعيش في عالم الإهمال.

أسعار ترتفع بين كل ساعة وساعة، وأكشاك للأدوية، ونثني على الأستاذ عبده حسين ناجي مدير مديرية دار سعد وعمله الدؤوب لمعالجة مشاكل الناس وخدمات ومشاريع وإدارة منضبطة وخطوة إيجابية ونكررها للأستاذ علي ناصر الهدار رئيس هيشة المعاشات والتأمينات، إدارة مضبوطة وعمل متزن في دفع المعاشات ولا رائحة للفساد أو السلبيات، ولفتة إلى عمال صندوق النظافة يعملون ليل نهار بروابت زهيدة .. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

للعمراوي نقول: هل أخطأنا عندما قلنا: حرروا أرضكم وسيكون الجنوب سندًا لكم؟

عبدالله سالم الديواني

في تعليق شبه مؤدب خاطب السفير علي العمراوي محافظ حضرموت بكلمات أراد من خلالها أن يكحلها فأعماها عندما استكثر عليه القول: (يحرروا أرضهم إن كانوا ضد الحوثي بدلا من بقائهم في الوادي بدون أي مهام وطنية).

واستحضر بعض الكلمات المنمقة عن الوحدة المغدورة كمجاملة فأضاع الطريق لأنه وأمثاله من مثقفي ومشائخ الهضبة كانوا السبب الرئيسي بوأد مشروع الوحدة الذي يتباكون عليه اليوم بعد أن صار السيد وجماعته هم المتسيدون على ما يسمونها الوحدة والجمهورية على الطريقة الإيرانية.

لأنكم وقفتم حتى النخاع مع عفاش في ممارسة أقسى الأساليب في الإذلال والتهميش ضد إخوانكم من أبناء الجنوب وجعلتموهم متسولين رواتب في أحزاب "خليك بالبيت" ومارستم كل أساليب الحق والترهيب ضد كل ما هو جنوبي.

وبذلك أنتم من جعل الناس يكرهون الوحدة بعد أن كانوا هم السباقون إليها وبكل صدق إخلاص .. واليوم تستكثر علينا أن نقول لكم يا أشقاءنا في الشمال: شدو العزائم واعملوا بإ خلا ص لتخليص أنفسكم من ا لا نقلا بيين ، واعلموا بأن المملكة أو الجنوبيين لن يقاتلوا نيابة عنكم وهم كانوا دومًا سندًا لكم ولمن أخلص في قتال العدو الحوثي من أبناء الشمال.

أنتم أغلبكم إما متواطئين مع الحوثة أو سلموا للأمر الواقع، والجزء المثقف والمشائخ وأمراء الحرب فضلوا محاربة الحوثي بالإعلام والتغريدات من خارج ميادين القتال من تركيا والرياض والقاهرة والأردن وأنتم تعلمون أن قوات العمالقة والأحزمة والإسناد الجنوبية حررت كل أراضيها بدعم الأشقاء من المملكة والإمارات ووقفوا أيضا بعزيمة وصدق وقدموا دماء شبابهم وقادتهم في المعركة إلى جانب إخوانهم المخلصين من أبناء الشمال وحرروا معظم الأراضي خارج الجنوب في الحديدة والمخا والضالع وبيحان حتى الوصول إلى حريب.

أما القابعون في وادي حضرموت وعددهم أكثر من 7 ألوية مدرعة فهم ليسوا جزءًا من المعركة وليسوا مع الدولة والشرعية لأنهم لم يطلقوا طلقة واحدة ضد الحوثي وأزلامه، ولهذا من الأفضل لهم - كما قال عزيزنا محافظ حضرموت - التوجه لتحرير أرضهم وإن كانوا لا يرغبون في محاربة الحوثي فعليهم أن يغادروا إلى العيش في ديارهم كمحايدين كما عهدناهم منذ بداية الحرب حتى اليوم، أما حضرموت فأبناؤها أجدر بحمايتها ولهم الحق أن يكونوا هم سادة أرضهم وحماية حدودهم والشركات والمصالح التي تتواجد في أراضيهم، وهذا هو متعارف عليه في معظم بلدان العالم، ومن حقهم شأن غيرهم أن يطلبوا من يرونه مناسبًا لمساندتهم في المهمات الأمنية والعسكرية والاقتصادية في إطار محافظتهم سواء كان ذلك في إطار الشرعية الحالية أو في نظام الإقليمين الشمالي والجنوبي أو فك الارتباط وهذا الأمر متروك لما يقرره الناس في مستقبل حياتهم.

آل فطحان أغلقوا الباب على وكلاء الإخوان

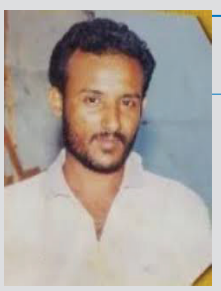

عبدالله الصاصي

الموقف الذي صنعه آل فطحان وما تبعه من تأكيد في مهرجان مودية المؤيد لعملية سهام الشرق رسالة مفادها أن المساومة ودغدغة العواطف ليس لها مكان عندما يكون الأمر متعلقًا بالوطن وتمزيق اللحمة الوطنية.

هذه هي الرسالة الأقوى التي وجهها صناديد مودية للوكلاء المرسلين من إخونج اليمن با لا ستمرا ر في مخططهم لتمزيق النسيج ا لا جتما عي وشق عصا الطاعة لأمر الوطن الجنوبي الجامع من خلال الدعم لشلة من الورعان حديثي السن من السهل على المروجين للفتنة بين الجنوبيين حشو ما يريدونه في عقولهم، ولقصر سنهم لم يدركوا أنهم أبتال (شقاة) بالأجر اليومي، رهنوا حياتهم ومستقبلهم بالفتات للوقوف في وجه إخوانهم الساعين لتحريرهم من الفكر المضلل الذي يقودهم إلى المجهول والنهاية المخزية في حين يحصحص الحق وينتهي مشروع الداعم فلا يجدون من يشفع لهم.

الصفعة التي وجهتها مودية برجالها المخلصين نأمل أن تكون الدرس الذي وجب على من لا زالوا ماضون في الخط المعاكس للتوجه الجنوبي نحو التحرير والاستقلال بعد كل المعطيات على الأرض والمؤشرات ببلوغ الهدف.

الأمر المحير في من يظنون أن باستطاعتهم عودة العجلة إلى الوراء برسالة صوتية أو بخطاب مرئي أو مسموع، تبًا لمثل هذه العقليات العقيمة في تقصي الحقائق وفهم الواقع الجديد على الساحة ولم تعي رغم ما تحمله من شهادات عليا، ومع هذا فهم مغيبون، وحسب ما نعلم أن الحر يراجع حسابه من أول موقف يعارض رأيه إذا كان في غير محله ولكن الأغبياء لا يعيرون اهتمامًا وإن كثرت على وجيههم الملاطيم متخذين من المال المدنس قبلة يولون وجوههم نحوه.

النظافة من الإيمان

عبدالعزيز الدويلة

"النظافة من الإيمان" مقولة يعرفها الجميع ويتجاهلها في نفس الوقت البعض؛ لعدم تطبيقها وممارستها بشكل واع وإيجابي رغم قدسيتها الإيمانية في الممارسة والعقلانية التي تجنب البعض من رمي القمامة في الأماكن غير المناسبة، ناهيك أن سلوك المرء الحضاري في كيفية التعامل مع مخلفات القمامة ورميها في البراميل المخصصة للقمامة هو سلوك إيجابي يجعل شوارعنا نظيفة وبيوتنا أكثر نظافة. علما بأن رمي القمامة تحت السلالم وأمام أحواش الجيران يعكس حقيقة التخلف والجهل الذي يمارسه البعض الذين يستعينون بأطفالهم في رمي القمامة وهم لا يستطيعون الوصول إلى براميل القمامة، حينها الطفل يرمي القمامة في الشارع أو في ممرات البيوت المجاورة للشارع، وهذا ما يؤدي إلى تبعثر القمامة ومرور السيارات فوقها وذلك بسبب النقص في الإدراك والفهم للطفل نتيجة عدم التوعية الكاملة من قبل الأسرة الأمر الذي يتطلب بضرورة فرض غرامات على المخالفين في ظل النشاط الدؤوب لعمال النظافة الذين يعملون ليل نهار في تنظيف الشوارع ونقل مخلفات القمامة، وهؤلاء يستحقون كل الشكر والتقدير والاحترام؛ لذا لا بد من توعية المواطن من خلال وضع الملصقات التوعوية على الجدران وحث وتوجيه أولياء الأمور أولادهم وعدم الاستعانة بالأطفال، وهو السبيل في تحقيق بيئة صحية نظيفة فعلا وقولا بأن النظافة من الإيمان.

تقول الحكاية بأن فاعل خير قام بحفر بئر للماء من أجل إنقاذ الناس من نقص الماء في شارع تونس بالشيخ عثمان، ولكن للأسف تحول الماء إلى ديزل، ومع ازدياد تدفق الديزل اختلط مع الماء الذي يصل إلى البيوت ومن هنا نشكر فاعل الخير على هذا العمل الذي بذله وجزاه الله خيرا ولكننا في الوقت نفسه نطالب الجهات المختصة التأكد والبحث في كيفية وصول مادة الديزل إلى الماء وهي ربما تكون لموقع فيه ثروة باطنية للبلاد ولا أحد يعلم؛ لذا يجب النزول والتأكد من هذه المادة من قبل جهات مختصة بذلك.